

التفسير المباشر الحلقة 61 الجزء السادس عشر من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

توصيلاً. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن نفسي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وببركة عونه وتوفيقه تتكامل الاعمال والحسنات. فله الحمد واجبا وله الدين واصبا - [00:00:00](#)

اليوم ايها الاخوة المشاهدون هو اليوم السادس عشر من ايام شهر رمضان المبارك من عام تسعة وعشرين واربعمئة والف. وحديثنا هذا اليوم باذن الله تعالى سيكون حول الجزء السادس عشر من اجزاء القرآن الكريم - [00:00:38](#) وهو يبدأ من الاية الخامسة والسبعين من سورة الكهف اه مع سورة مريم حتى نهاية سورة طه. قبل ان اعرض الموضوعات التي اه تناولها هذا الجزء. اريد ان اذكركم ايها الاخوة المشاهدون بارقام الهواتف التي يمكنكم ان تتواصلوا عن طريقها. من داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة - [00:00:51](#)

او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة. ورقم الهاتف الجوال لمن اراد ان يرسلنا بالاسئلة واستدراكاتنا ونحوها صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عشر. ابرز الموضوعات التي تناولها الجزء السادس عشر. نهاية قصة - [00:01:15](#) موسى عليه الصلاة والسلام اه مع الخضر وما فيها من العبر ثم قصة الملك الصالح ذي القرنين ثم ختمت السورة بالحديث عن يوم القيامة واحوال الكافرين والمؤمنين في الآخرة. اما سورة مريم - [00:01:36](#)

فتدور حول رحمة الله لخلقه ومسائل التوحيد والايمان بوجود الله تعالى ووحدانيته وبيان منهج المهتدين ومنهج الضالين واما سورة طه فقد تناولت موضوع توحيد الله والنبوة والبعث والنشور وتنزيل الكتب السماوية على الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:01:51](#) هذه هي ابرز الموضوعات التي تناولتها سور هذا الجزء وهي طه ومريم وجزء من سورة الكهف. يسعدني في بداية هذا اللقاء القرآني الذي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله خالصا لوجهه وان يجعله عوناً على فهم كتابه. يسعدني ان ارحب باخي الكريم ضيف هذا اللقاء - [00:02:11](#)

فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم بن صالح الحميظي الاستاذ المساعد بجامعة القصيم والمتخصص في الدراسات القرآنية وعضو مجلس دارت الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه فحيك الله يا ابا سلمان في هذا اللقاء. الله يحييكم وبيبارك فيكم واشكر لكم هذه الاستضافة - [00:02:31](#)

فهو اشكر لقناة دليل اهتمامها بتفسير القرآن الكريم في هذا الشهر شهر القرآن. بارك الله فيك دكتور ابراهيم وحيك الله واستأذنك في ان انبه في لقاء الامس آآ وردنا سؤال من احد المتصلين وهو الاخ عبد الله فيما اذكر سألنا - [00:02:51](#) ان لفتة بلاغية في الحقيقة في قوله سبحانه وتعالى في قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع الخضر وهي قوله في عندما ركب السفينة عندما اه بدأ يبين لموسى عليه الصلاة والسلام اسرار تلك التصرفات التي استغربها موسى عليه الصلاة والسلام. فقال عندما - [00:03:11](#)

امر السفينة قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها. نعم. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحمة. واما - [00:03:31](#)

الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان ابوهما صالحا وكان تحته كنز لهما. فاراد ربك. نعم المفسرون يا دكتور ابراهيم دائما يقولون فاردت ان اعيبها نسب العيب الى نفسه ولم ينسبه الى الله سبحانه وتعالى وهو الذي امره به تأدبا مع الله سبحانه -

[00:03:51](#)

وتعالى الا ينسب اليه العيب والافساد في ظاهره. نعم. وان كان الله امر به يعني. وهو الذي امر به سبحانه وتعالى لكن هذا تأدب في الخطاب مع الله. واما ما قوله فاراد ربك ان يبلغ اشد هما في قضية بناء الجدار فهذه - [00:04:11](#)

بانه نسب هذا الفعل لانه فعل بر ظاهر الى الله سبحانه وتعالى. كما ان آآ يعني الاحاطة بنشأة هذين الغلامين وان يحصل على الكنز امرا ليس ففي يدي الخضر وانما هو بيد الله سبحانه وتعالى الذي اه هو اعلم بهما لكن السؤال كان لماذا عبر الله فقال هنا قال -

[00:04:26](#)

خشينا ان يرهقهما فاردنا ان يبدلها. قال لماذا عبر بنون الدالة على الفاعلين وهو مفرد؟ هم. والاخ استعجلنا في الحقيقة في الجواب فانا بادرت وانا وقعت الحقيقة في خطأ وابنه دائما عليه ووقعت فيما انبه عليه. لان الحديث عن كتاب الله سبحانه وتعالى ليس -

[00:04:46](#)

العجلة والعجلة ليس لها موضع في مثل هذه الاجوبة ولكن آآ الذي يعني يخفف الامر هو ان مثل هذه اللطائف البلاغية هي هدية. صحيح. ولا يستطيع احد من المفسرين ان يجزم بان ما ذهب اليه من هذا التوجيه البلاغي او الاستنباط انه هو الصحيح الذي لا يصح

غيره - [00:05:06](#)

انما هي اجتهادات حتى القول فاردت ان اعيبها فاراد ربك انها من اجل هذا العلة. هم. ايضا قد يخالف فيها. لكن وهم يشيرون الى ذلك يعني. بالضبط ايه هذه استنباطات. اي نعم. يختلف فيها وجهات النظر وهي وهي مجال التدبر. هم. فانا قلت للاخ اه فاردنا

وفخشينا كأنه يشير الى نفسه اللي هو الخضر ويشير - [00:05:26](#)

الى من امره بذلك. هم. فجاءنا احد الاخوة الفضلاء حفظه الله اسمه عتيق. وانا اشكره انه استدرك اه الجواب وقال يا اخ عبد الرحمن انت قلت فخشينا له ولمن امره. هم. والله سبحانه وتعالى لا تنسب اليه الخشية. نعم. مع العجلة ما فصلنا في الموضوع. وانا اريد ان

اقول ان فخشينا في هذه الاية. هم. ليست على بابها - [00:05:46](#)

ان الخشية تأتي بمعنى العلم والخشية تأتي بمعنى الاشفاق والرحمة. وذكر ابو عبيدة معنى قال خشينا في هذا الموضوع بمعنى كرهنا. هم فعلى هذا يصح هذا التوجيه الذي ذكرته. هم. وابن عاشور يقول انها فخشينا فاردنا للاشارة الى انه آآ - [00:06:06](#)

آآ او عفوا الرازي قال اشارة الى نفسه وقد اشار اليها بالتعظيم للاشارة الى انه ما اتى هذا الفعل وهو القتل الا عن علم وعن هم. وعن اه وحي او حاه الله اليه. وعلى كل حال الذي استفدته يعني من مثل هذا الموقف انني احب ان اشكر الاخوة المشاهدين الذين يتابعون

- [00:06:26](#)

عبر هذه الشاشة. وانا اؤكد يا دكتور ابراهيم دائما الاخوة الزملاء والذين يعني هم اعلم منا بما نتكلم عنه هراء الشاشة. اشكرهم واطلب منهم اذا سمعوا ما يخالف او ما يستدرك عليه او ما يمكن ان يثري الموضوع اكثر فيمكنهما التواصل معنا عبر الهاتف او رسالة

عبر الهاتف الجوال ونحن اسعد ما نكون - [00:06:46](#)

الى الصواب والحق فنحن ما تصدينا لهذا لاننا بكل شئ عالمين. وانما نحن نتدارس ونتناقش في مثل هذه القضايا. خاصة في مثل هذه القضايا الاجتهادية التي تتسع فيها وجهات النظر. نعم. اه اليوم معنا دكتور ابراهيم اه قصة - [00:07:06](#)

اه الملك الصالح ذي القرنين في نهاية سورة الكهف. هم. ومعنى سورة مريم ومعنى سورة طه. اريد يا دكتور ابراهيم في بداية هذا اللقاء كمدخل ان نتحدث عن موضوع سورة مريم وموضوع سورة طه وكيف نربط هذه الصور مع بعضها مع الكهف كمدخل لهذا

اللقاء. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - [00:07:21](#)

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد بداية الجزء السادس عشر هو اكمال لقصة موسى والخضر. وهنا ننبه الاخوة المشاهدين الى ان تقسيم اجزاء القرآن لم يبني على المعاني وان - [00:07:43](#)

ها هو مبني على عد الحروف والكلمات ولذلك ينبغي آآ للدارس للقرآن الكريم او الحافظ او المتعلم ان لا بهذه الاجزاء والاحزاب وانما يراعي المعاني يراعي المعاني فاذا كان نهاية الجزء مرتبطا اه باول الجزء الذي بعده يكمل وهكذا يعني لا يقف سواء في القراءة او -
00:08:03

في اه او في المدارس اه على نهاية الجزء اذا كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بما بعده. في نهاية اه هذه السورة الكريمة المكية ذكر الله عز وجل اه قصة الملك الصالح ذو القرنين وهو على الراجح انه ليس بنبي وانما هو ملك عظيم ملك الارض جميعا وهو - 00:08:28
واحد الملوك الاربعة واحد الملكين المسلمين الذين ملكا الارض جميعا. ما شاء الله. اه هو سليمان عليه السلام كما في بعض كتب التاريخ آآ انطلق الى جهة المغرب آآ ثم وجد قوما آآ بين لهم ان من امن وعمل صالحا فله جزاء - 00:08:48
من الحسنى وان من كفر واعرظ آآ فان له العذاب في الدنيا والاخرة ثم انطلق الى آآ مطلع الشمس وآآ اه وجدها تطلع على قوم ليس لهم ستر وكن يكنهم منها ثم وجد قوما استغاثوا به ان يجعل بينهم وبين - 00:09:12

يأجوج ومجوجهم امة عظيمة من بني ادم سدا يحجزهم عنهم لكي لا يؤذوهم ويفسدوا في الارض فاستجاب وبني هذا السد العظيم. في نهاية تراه ذكر الله عز وجل بعض مشاهد القيامة ثم بين مظهرا من مظاهر عظيمته العظيمة سبحانه وتعالى لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد - 00:09:32

البحر لو كان ماء البحر والبحار جميعا حبرا ثم كتبت به كلمات الله عز وجل لنفدت هذه البحار آآ ولو آآ جننا بمثلها مددا كما قال الله تعالى في سورة لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفدت - 00:09:52
الله ما نفدت كلمات الله ان الله عز حكيم. سورة مريم سميت مريم عليها السلام لانها ذكرت فيها هذه القصة عجيبة وهي ولادة مريم عليها السلام لعيسى من غير اب وهي من القصص العجيبة وهذه السور المكية - 00:10:12

آآ يذكر الله عز وجل فيها قصص الانبياء تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ويؤكد جوانب العقيدة والايمان بالبعث الله عز وجل وتلاحظ يا دكتور ان القرآن المكي آآ او السور المكية آآ هي اكثر بكثير من من من - 00:10:33
المدنية المدنية من حيث العدد ومن حيث المقدار ايضا آآ وهذا يعني ينبها وينبه الدعاة الى الله عز وجل الى امر مهم والاعتناء بقضايا العقيدة والايمان لانه اذا صح الايمان صحت العقيدة صحة الفروع والسلوك والاحكام والعكس بالعكس ذكر - 00:10:53
الله عز وجل في بداية سورة مريم وهي من المثاني اه قصة اه زكريا عليه السلام وانه استغاث الله عز وجل وطلبه ان يهب له زكية ثم ايضا دعا بمتذللا متخشعا بصوت اه خاشع خفي اه متذللا لله عز وجل - 00:11:13

لان يهب له غلاما زكيا يرث منه النبوة والعلم وليس المراد المال لان الانبياء لا لا يورثون فاستجاب الله عز وجل دعاه مع العلم ان هناك مانعين من الولادة في ذلك الوقت اولا ان امرأته كانت عاقرا عقيما ثم ايضا هو بلغ من الكبر عتيا. الله اكبر - 00:11:33
لكن الله عز وجل جاب دعاه وذلك لان هذا الامر هين على الله عز وجل. هين على الله لانه اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. سبحانه وتعالى آآ ثم بعد ذلك رزقه الله عز وجل يحيى عليه السلام وجعله نبيا ذكر الله عز وجل بعد ذلك قصة مريم العجيبة -
00:11:53

التي ثناها الله عز وجل في مواضع من القرآن الكريم وانه ارسل اليها بشرا وهو جبريل عليه السلام فنفخ في جيب درعها فحملت فولدت عيسى عليه السلام من غير اب وهذا من العجائب. عجيب واذكر يا دكتور ابراهيم - 00:12:13
ان هذه السورة يعني من اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بدلالة قصة آآ آآ المهاجرين للحبشة. نعم. انه لما جاء عمرو بن العاص ومعه رجل من قريش يريدون ان يسترجعوا المهاجرين من الحبشة. هم. فكان جعفر ابن ابي طالب هناك والمهاجرين فناداهم النجاشي. وقال ماذا تقولون في عيسى وفي مريم - 00:12:33

انهم مشوا به فقالوا ما نقول فيها الا ما قال الله. ثم تلا عليه سورة مريم فبكى النجاشي وقال ما زاد يعني ما وما نقص على ما في التوراة. اه قبل ان ندخل في قصة في او في سورة طه دكتور ابراهيم ناخذ الاخ عبد الله من السعودية. تفضل يا اخ عبد الله -
00:12:53

يا اخ عبد الله تفضل الو تفضل حياك الله عبد الله تفضل الو نعم نعم نسمعك يا عبد السلام عليكم. اه اشكر لكم هذا البرنامج حياك الله الو نعم تفضل نسمعك يا عبد الله ايوه عندي ثلاث اسئلة لو سمحت تفضل - [00:13:13](#)

بالنسبة للاخر سورة مريم ات اربعة وثمانين خمسة وثمانين. اها. واخر السياق اخر سياق لها فيه خمسة خمسة وتسعين. طيب. في تفسير هذه الايات طيب. وبالنسبة في سورة طه. اها. ما هو السامري - [00:13:36](#)

ايوه في اية قولوا النهى مهم اول النهار. طيب. شاكرين لكم يقولوا انها معنا الاخ ابو شهد من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وتقبل الله ان شاء الله منا ومنكم صالح الاعمال الله يرطى عليك تفضل - [00:13:52](#)

الله يحفظك يا شيخ بس عندي سؤال الانبياء اها اه يعني ذكروا في ايات كثيرة لا يأتيهم الابناء الا بعد عمر طويل يعني. احسنت. ابراهيم عليه السلام اتاه اه بشرتموني على ان مسني - [00:14:13](#)

كبر وزكريا ايضا هل في سبب معين يعني احسنت. جزاكم الله خير يا اخي. احسنت هذي ممتازة جدا اه هل ترى يا دكتور ابراهيم ان نلقي ضوء على سورة طه قبل ان يدركنا الوقت ثم نبدأ في التفاصيل ان شئت؟ اه نعم يعني الان موضوع سورة مريم يا دكتور يعني فيما - [00:14:27](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا. هم. ثم تلاحظ ان كل القصص الذي جاء بعدها يعني تظهر فيه هذه الرحمة وهذه اه بلا شك تكررت كلمة الرحمة اه عدة مرات في هذه السورة. وايضا لطف الله عز وجل بعبد زكريا ثم بمريم عليه السلام - [00:14:48](#)

ثم بابراهيم عليه السلام التي ذكرت قصته اه في هذه وتودده الى الى ابيه ودعوته باللين ولكن ذلك الاب قابل هذا اللين بغاية القسوة والشدة آآ فقال لئن لم تنتهي لارجمك واجرني مليا - [00:15:08](#)

نعم ايضا في نهاية السورة ان الذين امنوا وصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني يكتب الله عز وجل لهم المحبة والود في قلوب الناس وان لم يعرفوهم سبحانه الله وهذه من من الفضائل المعجزة في الدنيا. جميل. فهذه اذا سورة مريم بالنسبة لموضوعها يعني يمكننا ان نقول ان سورة مريم تتحدث عن رحمة الله سبحانه - [00:15:27](#)

وتعالى بخلقه بلا شك هذا من المقاصد الكبيرة في هذه السورة. طيب وسهولة طه برأيك؟ اه سورة طه اه ايضا هي من السور المكية التي تخاطب في الغالب قوما مشركين معرضين كافرين بالبعث. فالله عز وجل بدأ بالحروف المقطعة طه. اه ليس صحيح ان هذا - [00:15:47](#)

اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسماء الله كما في بعض الاقوال ثم قال الله عز وجل ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا - [00:16:07](#)

ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه او يعلم السر واخفى. الله. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. انظر روعة المقاطع وجزالتها وعذوبتها وحلاوتها وكانها نزلت - [00:16:17](#)

ساعة لا اله الا الله تهز القلوب هذا وتزلزل الجبال. ليست هذه السورة هي سبب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اه بلى ورد انها كانت سبب اه اسلامه - [00:16:37](#)

وعموما هذي القرآن العظيم كان سببا لاسلام الكثيرين من العرب والعجم وانك لتعجب ممن قوم اشتغلوا بالاعجاز العددي يعد الحروف والكلمة وغير ذلك من انواع الاعجاز الحادثة. وغفلوا عن هذا الاعجاز العظيم الاعجاز البلاغي اللغوي الذي هو - [00:16:47](#)

والاعجاز القرآن الكريم سبحانه الله العظيم. اه ذكر الله عز وجل اه سورة موسى اه بتفاصيل كثيرة في هذه السورة. ولذلك سميت سورة موسى لان الله عز وجل فسر وفصل هذه القصة في هذه السورة اكثر من غيرها وان كان هل اتاك حديث موسى ثم نعم ذكرها بالتفاصيل - [00:17:07](#)

وآآ كيف آآ دعا فرعون وكيف هرب منه ثم مكن الله له واغرق فرعون اه هذه القصة العجيبة وهي تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم

الذي كان في حاجة الى الى مثل هذه القصص وكذلك غيرهم - [00:17:29](#)

من المؤمنين المستضعفين. جميل جدا. اذا هذا يعني بصفة عامة يمكن ان نقولها مثلا عن سورة طه يعني عندما ودعت طه ما انزلنا عليك القرآن ثم بدأت في ذكر الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما انزل عليه من الكتب. موسى وغيره من الانبياء. هل يمكن ان نقول يا دكتور ابراهيم انها تتحدث عن نزول الكتب السماوية - [00:17:49](#)

على الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما فيها من العبر هو ذكر الله عز وجل فيها قصة موسى وكذلك قصة ادم في نهايتها اه لا شك انها في دلالة على تأييد الله عز وجل لانبيائه اه بالمعجزات ومنها الكتب ومنها الكتب السماوية. كذلك عاقبة المكذبين - [00:18:09](#)

عاقبة المكذبين بالرسل. جميل هنا سؤال يا دكتور ابراهيم وردنا عن ما يتعلق بسورة الكهف. في قصة ذي القرنين. هم. يقول ما معنى على قوله فاتبع سببا فاتبع سببا وما سر تكرار هذه الاية؟ يعني اتخذ طريقا اخر - [00:18:28](#)

نظرا لان الله اعطاه من القوة والعدة والعتاد انطلق اخذ طريقا الى المشرق المغرب ثم الى المشرق ثم آآ ذهب الى آآ أجوج ومأجوج وبنى هذا السد فهو ملك عظيم يتجول في البلاد ويتحرك - [00:18:45](#)

يمكننا يا دكتور ان نقول فاتبع سببا يعني اتخذ الاسباب الموصلة اليها الى هذه الاماكن كما تفضلت. ايه. يعني بمعنى انه كان يتخذ لكل اه يعني لكل اه موقف ان كان حربا او سلما يأخذ له عدته واسبابه ويهيئه. نعم القول الاظهر من اقوال المفسرين ان هذا يعم جميع الاسباب لا يصح ان ان نخصه بسبب معين - [00:19:05](#)

بل هي الطرق الاسبابية الطرق الموصلة الى آآ الى ما يريد آآ يعني قد يسأل سائل يا دكتور ابراهيم ويقول الان آآ انتم تقولون للقرنين هذا ملك عظيم ولديهم امكانيات كبيرة. لماذا عندما طلب منه آآ اصحاب السد هؤلاء الذين بنى لهم السد؟ هم. لماذا طلبوا منه آآ ان - [00:19:26](#)

يعني ان يبني السد. مم. قالوا هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ هم. فقال ما مكني فيه ربي خيرا. انا ما ابغى منكم شيئا؟ نعم فاعينوني بقوة. هم. اجعل بينكم وبينهم ردا. نعم. اتوني زبر الحديد. هم. طيب قد يقول قائل طيب اذا كان هو ليس عنده وهو فاتبع سببه - [00:19:46](#)

وعنده امكانيات لماذا استعان بهؤلاء المساكين؟ هم. فاتبعهم واحضروا له الحديد واحضروا له والله يبدو انه مهما اوتي يبقى انه بشره. جميل. بشر مهما اوتي من القوة وعنده ضعف وعنده نقص جميل فهو كمل هذا النقص لكنه يقول انا اريد وجه الله لا اريد اجرا اجرة على هذا العمل جميل لكن اريد اعانتكم ما هو محتاج الى عون - [00:20:06](#)

وايضا انا اذكر اني قرأت لبعضهم يقول ايضا اضافة لما تفضلت به وتوسعة له يقول انه لو كان بناه لهم مجانا مم ثم لهم يعني لكانت قيمته اقل في نظرهم. لكنه عندما استخدمهم واشتغلوا فيه معه واحضروا هذه - [00:20:26](#)

حديد وتعبوا فيه تعبنا شديدا علموا مقدار الجهد الذي بذل في بناء هذا السد. هم. وهذه اللفتة التربوية. نعم. اشراكهم في العمل اه هنا سؤال يا دكتور في سورة مريم. هم. التي نتحدث عنها الان في الاية الخامسة والسبعين اه من السورة. يسأل سائل ويقول ما معنى - [00:20:46](#)

قوله سبحانه وتعالى آآ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا. ما معنى قوله فليمدد له الرحمن؟ نعم ان الله عز وجل يمهل المستمر على الظلال وعلى الكفر وعلى الفجور - [00:21:06](#)

المعالج يمد له اه الله عز وجل بمعنى انه يمهله. وهذا الامهال ليس رحمة به وانما هذا زيادة في زيادة في العذاب اه اه عليه لانه كلما املى له ازداد اثما انما كما قال الله تعالى انما نملي لهم ليزداد - [00:21:22](#)

ليزدادوا اثما فكل ما تأخر هذا الكافر والفاجر زاد من المعاصي فزادت عقوبته في الآخرة وهذا من العقوبات الدنيوية ان الله عز وجل يختم على قلب الانسان هذا المعرض فلا يعرف معروفا ولا ولا ينكر منكرا. هناك دكتور قبل ان تنتقل الى سؤال اخر معنا الاخ عبد الله من الاردن - [00:21:38](#)

تفضل يا اخ عبد الله. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. حياكم الله يا شيخ الدكتور عبدالرحمن. اهلا يا ابو البراء حياكم الله.

حياكم الله. كيف انتم؟ ان شاء الله طيبون - [00:21:58](#)

ابو عبد الله بارك الله فيكم والاخ الفاضل الدكتور بارك الله فيكم جميعا نشكركم على هذا البرنامج الطيب ان شاء الله تعالى سعداء بسماع صوتك يا ابو عبد الله. اكرمك الله. اه حقيقة في فيما يخص موضوع اعيننا بقوة. الذي ذكرتم قبل قليل. نعم. والتوجيه الذي -

[00:22:08](#)

ذكرتم هو لطيف جدا ازيك يا جزاكم الله خيرا اقول يعني لعله كذلك آآ فيه اشارة الى ان آآ ذي القرنين ان ذي القرنين يريد ان يشرك

كل واحد من هؤلاء في مكافحة الفساد - [00:22:28](#)

حتى يكون كل واحد من هؤلاء له دور في واسهام في مكافحة الفساد الذي كان موجودا. فقال اعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم

ردمة. ولعل هذا فيعني احد الاسرار والله اعلم اللي اه اشار اليه القرآن في هذا المقام. جميل - [00:22:45](#)

ما زلت معنا دكتور عبد الله؟ بارك الله فيك نعم معكم جزاك الله خير هل لديك اضافة اخرى يا ابو البراء؟ والله بارك الله فيك يعني الحقيقة قصة او سورة الكهف بذاتها يعني محملة بالاسرار والمعاني الكثيرة جدا. صحيح. ولعل القمص الخمسة الموجود فيها يعني

فيه - [00:23:02](#)

فيما يشترك آآ يعني وممكن الواحد يتساءل لماذا الخمس هذه القمص الخمسة موجودة في هذه السورة؟ فعلا يعني تتأمل تجد انها تشترك في جوانب منها لعله باختصار ولا اريد ان اخذ شيئا من وقت البرنامج. تفضل. لكن اقول يعني سبحان الله تجد حين التأمل ان

كل قصة من - [00:23:22](#)

في القمص تحكي لنا هجرة في جانب معين. فقصة آآ اصحاب الكهف كانت هجرة في الدين. او في سبيل العقيدة والدين. جميل

وقصة اه صاحب الجنيتين حينما هجره واعتزله كانت هجرة يعني اه للشهوات وما شابه. وقصة اه - [00:23:42](#)

صاحب اه قصة موسى والعبد الصالح كذلك كانت قصة يعني هجرة في طلب العلم. وهذه قصة ذو القرنين كذلك نجدها قصة هجرة آآ

جهادية ولعله فعلا يعني باكمال هذه نجد انه تكامل للامة التي تريد او تنشده ان آآ تنشر - [00:24:02](#)

هذا الدين شرقا وغربا ولعله ختمها قصص ذي القرنين يعني يحمل لنا هذه الاسرار او المعاني بارك الله فيك في هذا المقطع جزاك الله

خير جزاك الله خير دكتور عبد الله الله - [00:24:22](#)

لاتصالك الله يحفظك اه طبعا هذا الدكتور عبد الله بن محمد الجيوسي وله كتاب اه قيم جدا وهو التعبير القرآني والدلال النفسي وانا

احسب خاصة سورة مريم مليئة بالدلالات النفسية من خلال عباراتها. شكر الله لكم يا ابا البراء. اه نعود يا دكتور ابراهيم الى اه اه

اسئلة الاخوة - [00:24:32](#)

الاخ ابو شهد اشار اشارة جميلة وهي مناسبة لحديثنا عن سورة مريم الان. وهي لفظة تدور في ذهني حقيقة كثيرا. لماذا آآ يذكر الله

سبحانه وتعالى عن الانبياء او يذكر قصصهم وانه يبتليهم بانه لا يرزقهم بالاولاد الا على كبر. هم. بدءا بابراهيم عليه الصلاة والسلام.

فلم يرزق - [00:24:53](#)

اسماعيل لو عمره ستة وثمانين سنة ورزق باسحاق وعمره مئة سنة. اه عندك الان زكريا عليه الصلاة والسلام ايضا. هم ما رزق بالولد

الا على كبر. آآ واطن امثلتهم كثيرة يعني فما هو التعليل برأيك؟ يعني هذا الابتلاء الذي يبتلاه الانبياء. ايه - [00:25:13](#)

نعم اولاه هذه ليست صفة غالبية على الانبياء انهم لا يرزقون الاولاد الا في الكبر. آآ الثابت هو آآ آآ يعني ما حصل لابراهيم عليه السلام

وكذلك زكريا. زكريا ايه. لكن هناك قاعدة ان الله عز وجل يبتلي عبادهم بقدر ايمانهم. اه الامثل فالامثل - [00:25:33](#)

واشد الناس بلاء الانبياء. والله عز وجل ابتلى الانبياء آآ بانواع من الابتلاء. منها الفقر ومنها آآ تكذيب الاقوام ومنها ايضا هذا وهو

حرمانهم من الاولاد في في اوائل اعمارهم. هذا من جملة ما ابتلي به الانبياء وفيه تسليية - [00:25:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان ان ان غيرك من الانبياء قد ابتلوا اه بمثل ما ابتليت به كما قال الله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل

لرسل - [00:26:13](#)

قبلك ابتلوا ايضا العقم في اول حياتهم ابتلوا بتكذيب الاقوام بل بعض الرسل عليهم الصلاة والسلام قتل ثمين. نعم. هنا يعني اسئلة

مع يعني موضوع مهم يا دكتور ابراهيم في بداية سورة مريم. وهو قضية اداب الدعاء. كما في قوله - [00:26:23](#)

نادى ربه نداء خفيا قال رباني والى اخره. هم. هنا اولا يعني نريد ان نفيد الاخوة المشاهدين باداب الدعاء من خلال هذا الموقف
زكريا عليه الصلاة والسلام. مم. وايضا بيسأل سائل ويقول ما معنى واشتعل الرأس شييبا؟ لماذا عبر هنا؟ فقال واشتعل الرأس شييبا.
نعم. اه اما - [00:26:43](#)

الدعاء فله اداب كثيرة ليس المقصود آ ذكر اداب الدعاء وانما المقصود الاشارة الى ادب من الدعاء هذا ادب الدعاء وهو التذلل لله عز
وجل وايضا خفض الصوت لان الله عز وجل سميع بصير كما قال الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون -
[00:27:03](#)

صما ولا غايبا ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من اه مقصود ان الانسان اذا اراد ان يلجأ الى الله وان يبتهل اليه ان يعظم الرغبة وان
يتذلل لله عز وجل ويذكر ضعفه ايضا - [00:27:23](#)

وهوانه ولذلك ورد في الحديث قصة الرجل الاشعث الاغب الذي يمد يديه الى السماء قال العلماء هذه من من اه من من اسباب الاجابة
انه اشعث واغبر ومتذلل لله عز وجل. لكن وجدت عندهم موانع اخرى. ايضا لا ليس هناك - [00:27:43](#)

لرفع الصوت والصياح والجزع وان كان الانسان مصابا. وانما يتأدب مع الله عز وجل والانسان كلما كان اكثر تذلا وخشية لله كلما
خفض صوته ولا ولا سيما اذا كان الانسان بين الناس بين الناس فان رفع الصوت قد يورث - [00:28:03](#)

يعني التكبر والرياء وايضا قد يشوش على الناس. اشتعل الرأس شييبا يعني انتشر الشيب في في رأسه وكثر يعني كما تشتعل اه النار
بالهشيم يعني انتشر وفي اه يعني في في هذا الوقت في الغالب ان الانسان اذا كبر اه انه ينقطع - [00:28:23](#)

ويتوقف جميل وكأنه والله اعلم يا دكتور ابراهيم ايضا في اشارة الى انه عم رأسه كله اشتعل بمعنى انه لما ترك اه ما ترك مكانا الا
وقد واذكر كلمة لابو ابيات جميلة لابن دريد من نفس هذا المعنى يذكر فيها كبره يقول واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار
في جزل الغضب وايضا - [00:28:48](#)

هذا من من التذلل لله عز وجل لاني ظعفت واحتجت الى الولد تذلل لله سبحانه وتعالى اي نعم عندنا الاخت ام عبد الله اه من الجزائر
تفضلي يا اخت ام عبد الله - [00:29:08](#)

يا ام عبد الله تسمعينا؟ السلام عليكم. عليكم السلام. السلام عليكم. عليكم السلام تفضلي ممكن سؤال شيخ؟ نعم نعم. ممكن سؤال
شيخ؟ تفضلي أسألي هو يسمعك الان آ آريد منه تفسير آ الآية التي في سورة النور في قوله تعالى - [00:29:18](#)

اه يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن فما المقصود بهذه الآية؟ طيب. درع وخمار ام عباءة
الرأس جيد بارك الله فيك يا اخت ام عبد الله ممكن؟ اي نعم حسنا ان شاء الله ستسمعين الجواب ان شاء الله. الاخت نورة من
السعودية تفضلي - [00:29:44](#)

اه دخت نورك تفضلي طيب اه نعود يا دكتور ابراهيم الى هذه الايات التي معنا في اول السورة كما تفضلت في قضية اذ نادى ربه نداء
خفية نقول هذا اول ادب وهو قضية خفض الصوت. وهذه بالمناسبة دكتور ابراهيم يعني نحن الان في رمضان انا لاحظ الحقيقة
يعني بعض الاخوان من ائمة المساجد - [00:30:08](#)

تجد ان الصوت رتيب يعني في طيلة الصلاة ثم اذا جاء الدعاء آ تسمع الصياح في الحقيقة. صحيح. يعني ربما يعني تسمع يعني
صياح وبكاء يعني عويل احيانا حتى ربما تخاف احيانا من بعض وهذا في رأيي انه - [00:30:36](#)

يخالف هذا الادب الرباني الذي ذكره الله في قضية آ يعني خفض الصوت في الدعاء فما توجيهك يعني في مثل هذا الموقف؟ هو لا
شك الحقيقة قل الاثار ولا حديث النصوص تدل على ان الداعي متذلل عز وجل. ومن شأن المتذلل ان لا يرفع صوته بالصياح وخاصة
في مجمع الناس. ايه - [00:30:56](#)

ثم هذه القضية الاخرى انه الانسان يخشى على نفسه حينما يكون بين الناس ويتكلف البكاء ايوه ويتكلف الخشوع وكان السلف
رحمهم الله مع ما اتاهم الله من رقة القلب والخشوع الا انهم يدافعونه ما استطاعوا حتى ان ان جليسه آ الذي بجانب - [00:31:16](#)

به لا يعلم انه بكى من خشية الله عز وجل آآ الانسان اذا جلس وحده فلا بأس ان يتباكى وان يتخضع لكن انه بين الناس يتكلف هذا يخشى عليه من الرياء انه ليس فيه ادبا اذا رفع الصوت رفعا مزعجا نعم ليس يعني من - [00:31:36](#)

اه يأتي سؤال يا دكتور ابراهيم من احد الاخوان هنا يسأل عن اية خمسة وتسعين الذي سألنا الاخ وانه الاخ عبدالله او الاخ اه قال في الاية رقم خمسة وثمانين من سورة مريم وهي قوله سبحانه وتعالى آآ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - [00:31:56](#)

وقال في الاية التي رقم خمسة وتسعين وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. يبدو لي ان سؤالنا لماذا قال عن المتقين يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وقال عن المجرمين ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. نعم. يعني ما سر التفريق بين في العبارة؟ اي نعم. اه الله عز - [00:32:16](#)

يكرم المتقين ويحشرهم كما يحشر الوفد يعني يكرمون كما تكرم الوفود العريضة الكريمة على الانسان واما مجرمين فانهم يحشرون آآ كما يحشر العطشان. الذي يرد الماء وهو في اشد العطش. فهم يحشرون عطشا وردا يعني - [00:32:36](#)

المراد انهم يحشرون عطاشا لا اله الا الله في غاية الذل. وايضا لاحظ يا دكتور كيف يقول ونسوق كانهم يعني دواب. صحيح. ثم ايضا كما تفضلت يعني انهم يريدون الى الماء قال واذا يستغيثون وان يستغيثوا اغاثوا بماء يغاثوا بماء كالمون والعياذ - [00:32:56](#)

بالله اعوذ بالله ما شاء الله الاخوت نورة من السعودية تفضلني يا اخت نورة الو تفضلني حياك الله السلام عليكم لو سمحت انا ابغى اسأل عن سورة اخر سورة البقرة - [00:33:16](#)

نعم الاية مئتين وثلاث مئة. مئتين وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله طيب وش معناته؟ هذي سورة البقرة نعم. نعم؟ لا بأس واطح الاية. شكرا لك. اه هنا في الاية يا - [00:33:26](#)

شيخ في قوله سبحانه وتعالى في وصف الله سبحانه وتعالى بالمكر يا شيخ. نعم. في قوله والله خير الماكرين. مم. يسأل احد اخوان هنا سؤال ويقول ما معنى والله خير الماكرين؟ اه نعم. اه هذه الصفة يعني ذكرت في القرآن اه في مقابل في في جانب المقابلة - [00:33:46](#)

يعني ان الله عز وجل يمكر بمن يمكر به. فمن احتال على الله عز وجل في مخالفة شرعه او اذى عباده اوليائه فان الله يمكر به ويرد خديعته ومكره وهذه من الصفات - [00:34:06](#)

التي لا تثبت مفردة الله عز وجل. فلا يقال ان الله ماكر تعالى الله ولا يقال ان الله يخادع. ولا يقال ان الله يستهزئ لكنها تثبت لله في قابلت من يفعل ذلك. فالله عز وجل يمكر آآ بمن يمكر - [00:34:20](#)

تكون صفة كمال في هذه الحالة. في هذه الحالة نعم. جميل. ولا يوصف الله بانه مكار. لا ولا يسمى بذلك تعالى الله. كما كما كصفة الخداع جميل اه صفة الاستهزاء ونحو ذلك. نعم الاخ ابو احمد من السعودية تفضل يا ابو احمد. السلام عليكم ورحمة الله - [00:34:35](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالكم شيخ عبد الرحمن؟ الله يحييك. حياكم الله وحياك الله الشيخ الفاضل ابراهيم. الله يحييك الله يرفع قدرك. اه شيخ عندي سؤال في قول الله سبحانه وتعالى في سورة مريم. هم. الاية رقم ستة وسبعين - [00:34:55](#)

ايوة. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ايوة. هنا وخير اه وخير مردا في مريم في الكهف والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا فما الحكمة؟ وما الفرق في سياق الايتين هذه خير امنا وهذه خير مردا. جميل. السؤال الثاني ايضا في سورة طه - [00:35:11](#)

في قوله تعالى فقولا له قولنا لعلنا لعلنا يتذكر او يخشى المقابلة هذي بين التذكر والخشية يعني ما الفرق او ما الحكمة في المقابلة بين الامرين ونفس السياق ايضا في اخر السورة لعلهم وكذلك الزمناه قرآن عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرى - [00:35:37](#)

في المقابلة ايضا بين التقوى او يحدث لهم ذكرى اخر سؤال ايضا في اخر سورة طه في قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها

لا نسألك رزقا ما العلاقة بين الامر بالصلاة امر الاهل بالصلاة ومسألة الرزق - [00:35:59](#)

يعني أوامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك. قارن بين آآ مسألتها امرا اخر بالصلاة ومسألة الرزق جميل. الله

يرفع قدرك. شكرا يا ابو احمد. شكرا معنا الاخ يوسف من السعودية تفضل يا اخ يوسف - [00:36:18](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. نبي بس تفصيل سورة الاسراء. اية رقم خمسة وثمانين معنى هذه حقة امس بس سامحونا

عاد. طيب. شكرا لك يا ابو ناصر. السلام عليكم - [00:36:36](#)

اه نعود يا دكتور الى بعض الاسئلة التي يعني ربما لم نتعرض لها وهي في سورة طه الاخ عبدالله من السعودية سألنا وقال من هو

السامري؟ نعم. نعم. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. في هذه المقطع تقريبا. فيسأل من هو الساملي هذا؟ نعم - [00:36:53](#)

رجل من قوم موسى لما ذهب آآ موسى عليه السلام للقاء ربه آآ قبض قبضة من اثر الرسول من اثر آآ جبريل عليه السلام لما اتى يعذب

فرعون وقومه ثم اخذ هذه القبضة ورماها في في الحلي آآ حلي قوم فرعون الذي استعاره بنو اسرائيل ثم صنع - [00:37:14](#)

العجل من هذا الذهب فكان له خوار له صوت كما تخور البقرة ثم فعبده بنو آآ اسرائيل المراد بالسامري الذي ذكر الله قصته فهو رجل

من بني اسرائيل. من قوم موسى جميل. اه سأل سائل ايضا نفسه الاخ عبدالله - [00:37:37](#)

فقال ما المقصود باولي النهى؟ ما معنى اولي النهى؟ اولي النهى اولي العقول. النهى هي العقول. نعم. وقال ان في ذلك لآيات لاولي

النهى وهذه ملحوظة يعني سبحان الله في القرآن الكريم ان في ذلك لآيات لاولي الباب. مم. وما يذكر الا اولو الباب. مم. اه ومثل

هذه اولو النهى. الدلالة على انه لا يستفيد وينتفع بها - [00:37:57](#)

هذه الآيات العظيمة نعم الا اصحاب العقول هناك لفت نظر ان كنتم فعلا عقلاء فاستفيدوا من عقولكم واستدلوا بها على على اه

صدق رسل الله عز وجل وعلى وحدانية الله عز وجل. فتح الله عليك يا ابا سلمان. استأذنك دكتور ابراهيم واستأذن الاخوة

المشاهدين في عرض كتاب - [00:38:17](#)

على مم يعني ابصارهم لعلمهم يستفيدون منه في فهم القرآن الكريم. ثم نعود اليكم بعد هذا الفاصل خصائص التعبير القرآني وسماته

البلاغية مؤلفه هو الاستاذ الدكتور عبدالعزيز ابن ابراهيم ابن محمد المطعني. المتوفى في شهر رجب من هذا العام - [00:38:37](#)

هو هو رسالته التي تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر وقد اشتمل الكتاب على كثير من اسرار الحذف

في القرآن الكريم وخصائصه وعلى اسرار التقديم في القرآن الكريم وخصائصه وعلى علم - [00:39:12](#)

بالبيان في القرآن الكريم وموضوعاته وعلى تحليل بلاغي لنصوص من سورتي البقرة والاعراف وعلى علم البديع في القرآن الكريم

واهم موضوعاته. وقد صدر الكتاب عن مكتبة وهبة بالقاهرة في طبعته الاولى عام الف واربعمئة - [00:39:30](#)

للحجرة وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون

مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض - [00:39:50](#)

واكرر الترحيب بضيقي في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم بن صالح الحميضي الاستاذ المساعد بجامعة القصيم

والمتخصص في الدراسات القرآنية وعضو مجلس ادارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه فحياكم الله دكتور ابراهيم

ويبارك فيكم آآ كما تلاحظ يا دكتور ابراهيم يعني اتساع الجزء وضيق الوقت - [00:40:18](#)

نعم وكثرة الاسئلة ولذلك نحن يعني نجيب على اسئلة الاخوة المشاهدين بقدر ما نستطيع. ويعني نحاول ترتيبها بحيث انها لا تطفئ

الاسئلة التي تخرج عن موضوع الجزء على الجزء نفسه. آآ الاخ آآ يعني ابو شهد سبق ان اجبنا على سؤاله. وهو هناك سؤال وردنا

يقول لماذا وهب الله ابراهيم - [00:40:38](#)

الانبياء بعد اعتزال قومه. وانت قد نهبت في قولك انه عندما ذكرنا ان الله ان الانبياء يبتلون بعدم يعني الذرية الى سن متأخرة كما

في هل لديك اضافة في هذا الموضوع؟ ليس يعني لدي اضافة لكن اه يعني اه هناك كثير من الاسرار الحقيقية التي يغفلها -

[00:40:58](#)

لعدم الحاجة اليها. ايوه قاعدة يعني بالنسبة للقصص. بعض الناس يلجأ الى الاسرائيليات لسد الخلل الموجود او النقص نعم يعني هذه

التفاصيل لو كان فيها خير وفائدة تعود على الناس بامر ديني او دنيوي لذكرها الله عز وجل كما ذكر ابن - [00:41:18](#)

يعني ان ثبت لنا سر من الاسرار وزيادة تفاصيل فالحمد لله. وان لم يثبت فلا نتكلف البحث. نعم. معنا الاخت ام عبد الرزاق من السعودية تفضلي. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. بارك الله فيكم الله يوفقكم ويسعد دينكم انا عندي سؤالين

بس قبل اطرح سؤالين صراحة - [00:41:38](#)

يعني البرنامج من كثر مو رائع والله يديكم العافية يا ريت انه يستمر لو مو شرط تفسير مباشر وتفسير غير مباشر يعني نسمع كلام العلماء ونسمع كلامهم في تفسير يعني كلامهم جدا رائع وقل انه احنا نناديهم في مكان ونسمع لهم صراحة. ما كنا نعرف اسمائهم فضلا

عن نعرف العلم اللي عندهم - [00:41:58](#)

الله يجزاكم خير يعني انا اقترح القناة واقترح عليكم انتوا الله يحفظكم المشايخ انك تستمر هذي البرامج بعد رمضان لو كل اسبوع

درس او درسين نسمع فيه صورة من الصور - [00:42:18](#)

تفسيرها يكون رائع جدا الله يجزاكم خير. شكر الله لك السؤال الاول بالنسبة لسورة سورة طه في الاية السابعة فانه يعلم السر او اخفى. فرق الفرق بين السر واخفى يعني وكله خفي او كله سر فيما يظهر لنا يعني بس نريد الفرق بينهم والله يجزاكم خير. طيب -

[00:42:28](#)

طيب بالنسبة للسؤال الثاني الكتب اللي تعرضوها الله يعطيكم العافية. يعني بالنسبة لنا احنا المبتدئين مثلا اول كتاب او ثاني كتاب نشتره في انه نتعلم منه من هذه الكتب اللي بتعرضونها كلها. جيد. واضح؟ الله يسعدك. بارك الله فيك. الاخ ابو احمد يا دكتور

- [00:42:48](#)

ابراهيم سألنا سؤالين وبالمناسبة الاخ ابو احمد جزاه الله خير يعني يسأل دائما اسئلة دقيقة. ونستفيد منها اكثر مما نفيد الحقيقة. يقول اه في سورة مريم يقول الله سبحانه وتعالى ويزيد الله الذين اهدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا.

وقال في سورة مريم - [00:43:08](#)

اه والباقيات في سورة الكهف والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. فيقول هل هناك يا ترى يعني ممكن ان تتلمس يعني

سر في هذا التفريق. مم. آآ هنا يبدو لي انه من باب تنويع الاساليب فهي خير مردا وخير املا. ولا - [00:43:30](#)

تعارض بينهما. ما ليس هناك تعارض اي نعم. وفي تصوري يا دكتور ابراهيم انه لو يعني يدقق النظر في السياق. السياق الذي وردت فيه هم. طبعا نحن نقول دائما نحن لا نشك ان فيها حكمة. هم. وان كل كلمة في القرآن الكريم لا يصلح غيرها محله. هذا هذا مسلم

عندنا لان الله سبحانه وتعالى - [00:43:50](#)

آآ كلامه حق ولازم الحق حق يعني ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ولكن تتفاوت الانظار في الاستنباط هذه العلل اسرار

البلاغي ايضا في قوله هنا يقول فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى يقول لماذا عبر؟ فقال يتذكر او يخشى هل تكفي - [00:44:10](#)

احدهما وقال في آآ اخر لعلهم يتقون وكذلك اوحينا اليك قرآنا قال لعلهم يتقون او لهم ذكرا. فهل يظهر لك دكتور الفرق بين قوله

يتذكر او يخشى برأيك؟ هل تعتبر التذكر؟ اليس التذكر هو الخشية هي ثمرة للتذكر؟ هم. نعم لكن الخشية - [00:44:30](#)

احيانا تكون من امر مرغوب. ايوة. والتذكر ان يكون لامر منسي او مجهول او او يغفل عنه الانسان. الله عز وجل قد يعني ارسى

روسه بالدلائل المتنوعة ففيها ذكرى وفيها خشية وفيها ترغيب وفيها تهريب. جميل. فهو ان لم - [00:44:50](#)

اه ان لم يتذكر اه يخشى وان لم يسمع يرى جميل وهكذا هذا الظاهر لي والله اعلم. جزاك الله خيرا. يسأل الاخ ابو احمد ايضا سؤالا

ويقول ما هي العلاقة - [00:45:10](#)

بين امر الله سبحانه وتعالى بالصلاة وقوله لا نسألك رزقا عندما قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك

والعاقبة للتقوى. يقول ما العلاقة بين الامر بالصلاة - [00:45:22](#)

اه قضية الرزق ما ما يظهر لي السر يعني. هلا يعني يمكن ان نقول يا دكتور ابراهيم انه عندما يشتغل الانسان بطلب الرزق. هم هذا

كثير ترى فيه. نعم. انه قد يضيع الصلاة في كثير من الاحوال. كثير منا الان يشتغل بعمله ويشتغل باعماله العقارية وباشغاله -

يفوته الصلوات وهو يعني بين جيئة وذهاب. فالله سبحانه وتعالى يعني يشير الى انه المأمور به هو اقامة الصلاة. وان امر الرزق قد تكفل الله به فلا يلهينك امر طلب الرزق عن اقامة الصلاة. لذلك انا لاحظ يعني وقد ذكر الدكتور عيسى الدريبي في احدى الجلسات ان لم اكن - [00:45:57](#)

دايما في التفسير المباشر فذكر لي قصة رجل من الاثرياء لكنه من اهل القرآن ايضا. هم. فقال لا يمكن ابدا ان يبقى في مكتبه او يعقد صفقة بعد اذان بعد الاذان للصلاة. ما شاء الله. فيقول يوم من الايام تأخر عليه صاحبه هذا الذي جاء وعده ان يوقع معه عقدا لصفقة تجارية ضخمة - [00:46:17](#)

فاذن المؤذن ولم يحضر الرجل فذهب مباشرة الى المسجد هذا الرجل. ما شاء الله. فجاء الرجل بعد خمس دقائق اين فلان؟ قالوا ذهب الى المسجد وترك الصفقة وكان هذا غضب منه لماذا يتركه وهذا مبلغ ضخم بالملايين قالوا فبقي - [00:46:37](#)
ربما اسبوع او اسبوعين فجاءه هذا الرجل وجاءه بعرض اقل. هم. وبربح اكثر. ما شاء الله. مرة اخرى. فهذه يبدو لي والله اعلم ان نوع من الارتباط بقوله وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها حتى كلمة واصطبر فيها اشارة الى ان المحافظ على الصلاة ما هي بسهولة اي نعم ليست سهلة وانما تحتاج الى - [00:46:57](#)

رباط والرباط قال وذلك الرباط فذلكم الرباط. لا نسألك رزقا نحن نرزقك هذا يظهر لي والله اعلم ما ادري ماذا جميل يعني هل ترى ان هذا والله المعنى العام يحتمل هذا. جميل. اه الاخت ام اه عبد الرزاق تسأل سؤالا معنا في - [00:47:17](#)

صورة فتقول ما الفرق بين في قوله هو يعلم السر واخفى. نعم. ما هو الذي اخفى من السر؟ نعم. ذكر بعض المفسرين ان السر يعني اه ما اخفاه الانسان عن الناس يعني ما بينه وبين نفسه. واخفى ما لم يعلمه يعني ما قدره الله عز وجل من الامور اه - [00:47:37](#)
مما لم يخطر على باله على باله ان الامور المستقبلية بعضهم قال هو حديث النفس حديث النفس الذي لم يتكلم به ولم يعزم عليه. وهو اخفى من السر اخفى من السر. نعم. جميل. اه ايضا هي سألت سؤال اخر عن اه تقول يعني انتم تذكرون كتبا - [00:47:57](#)
نحن بالمناسبة يا دكتور ابراهيم يعني انا اخترت ثلاثين كتابا في في حلقات البرنامج ونوعتها فجعلت منها شيئا في تدبر القرآن وشيء في التفسير. طيب. وشيء في معاني الكلمات الغريبة. هم. وشيء في دفع المشكل. ودفع الموهم في القرآن الكريم. هم. وبعض اهل المبتدئين - [00:48:17](#)

وبعضها للمتقدمين يعني ذكرت من الكتب المتميزة للمبتدئين ذات التفسير الميسر. جيد. وذكرت لهم كتاب السراج في غريب القرآن للشيخ محمد الخضير. طيب وهذا يصلح للمبتدئين وذكرت ايضا تفسير زاد المسير يصلح للمتوسطين جامع البيان القرطبي للطبري ذكرته للمتقدمين ذكرت - [00:48:37](#)

ايضا كتاب ده ملاك التأويل لابي الزبير الغرناطي وهذا كتاب يصلح في دفع المشكل والموهن في القرآن الكريم وهو رائع جدا كما ذكرت كتاب المعين على تدبر الكتاب المبين للشيخ ماجد مكي وهذا كتاب قيم حديث الصدور وفيه نفع فهذا يعني والحقيقة الحديث عن الكتب التي تصلح للمبتدئين وهذا حديث يطول. نعم - [00:48:57](#)

وايضا المشاهدون ليسوا على درجة واحدة. ما يجاب به فلان يختلف عما يجاب به فلان. بالظبط هذا صحيح. اه ولكن الانسان يتدرج ويمكن للاخت لا اله ان يعني تسأل بعد وبعد ان يعرف المجيب يعني مستواها العلمي يدلها على - [00:49:17](#)
التعب المناسب جيد آآ لدينا سؤال هنا الذي سأله الاخ يوسف وهو السؤال رقم اولاي خمسة وثمانين من سورة الاسراء وهي قوله تعالى ويسألونك عن الروح مم الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. يقول ما معنى الآية؟ يعني الكلام عن الروح كلام طويل جدا ومسألة شائكة المتقدمة - [00:49:37](#)

والتأخرين وهل الروح هي النفس او غير ذلك؟ المعنى العام ان هذه الروح وحقيقة هذي من الامور الخفية التي لا يدركها الانسان. نعم يعني لان نفس الانسان التي بها حياته هذه معروفة - [00:49:57](#)
لكن الحقيقة اه ومما تتكون الروح وكيف تخرج من البدن ثم يموت الانسان ثم تعود اليه هذه من الامور التي لا اخفاها الله عز وجل

سبحانه وتعالى. مم. انا يلفت نظري يا دكتور وايضا على توجيهه لنا وللأخوة المشاهدين في اا الادب الاسئلة القرآن الكريم انك تلاحظ -

[00:50:17](#)

هذه سورة البقرة يسألونك يسألونك يسألونك عن الالهة. هم. هذا موضوع عملي. نعم. وليس مجرد تنظير. يسألونك عن الخمر والميسر. يسألونك عن اليتامى يسألونك عن المحيض يسألونك عن آآ الشهر الحرام قتال فيه فتلاحظ انها كلها اسئلة يترتب

[00:50:37](#) عليها عمل -

صحيح يعني اسئلة عملية لكن هنا في هذا السؤال الذي في سورة الاسراء ويسألونك عن الروح الحقيقة ان معرفة حقيقة الروح يعني يتمنى كل واحد انه يعرفها لانها سر من اسرار خلق الله سبحانه وتعالى. لكن كان الجواب في غاية الاليجاز والوضوح. هم. قل الروح

[00:50:57](#) من امر ربي. هم -

فيعني هذا توجيه لي وللأخوة ادب السؤال يعني تلاحظ كثير من الاسئلة التي نسألها وهي تدل على التدبر الا انها لم تكن لم تكن

[00:51:17](#) سبحان الله منهج السلف اذكر استحضر عمر رضي الله عنه عندما قال لنفسه يوما ما هو الاب -

بقوله وفاكهة واب. نعم. ثم قال لنفسه ان هذا لهو التكلف يا عمر. هم. ما امرنا بهذا. فرأى ان سؤاله وعلى معنى الاب مع الاب مع انه

[00:51:33](#) نوع من طعام البهايم طعام البهايم اي نعم انه نوع من التكلف ولذلك تلاحظ اسئلنا الان لماذا ذكر الله -

لا ولماذا ذكر الله وكذا؟ مع انها يعني تدل على التدبر والحرص الا انها في نهاية المطاف احيانا ربما لا يترتب عليها عمل ولذلك جاء

رجل الى الامام احمد بن حنبل فسأله سؤال من هذا النوع لماذا ذكر الله كذا؟ فسأله سؤال هو في الوضوء للصلاة. مم. فلم يجب

[00:51:53](#) الرجل. نعم. فقال يا بني عليك -

ما يهكم في يومك وفي ليلتك فتفقه فيه. الله اكبر. ايه. وهذا الحقيقة يعني عندما استأثر الله بالعلم في قوله يسألونك عن قل الروح

[00:52:13](#) من امر ربي فيه تنبيه وتربية للمسلم ان لا يكثر من الاسئلة التي لا ثمرة لها. نعم. وفي قوله تعالى وما اوتيتم من -

العلم الا قليلا هذه اشارة لطيفة ومفيدة جدا. ان الانسان مهما اوتي من العلم لا يدرك جميع ما في هذا الكون. في هذا الكون من

الاسرار ويوما بعد اليوم يكتشف العلم الحديث اشياء ما كانت تخطر له على بال. فهناك اشياء مجهولة وستظل مجهولة للانسان آآ

[00:52:33](#) حتى يموت لم يطلع الله عز وجل عليها -

احدا من الخلق خذ مثلا حقيقة عذاب القبر ان الله عز وجل قد حجه عن الناس. صدقت. وغير ذلك من الاسرار الموجودة في هذا

الكون. شكر الله لكم يا دكتور ابراهيم ما تفضلتم به. شكر الله لكم ايها الأخوة المشاهدون انصاتكم ومتابعتمكم. واسأل الله ان

[00:52:53](#) يتقبل منا ومنكم. في ختام هذا اللقاء اشكر -

فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم بن صالح الحميضي الاستاذ المساعد بجامعة القصيم والمتخصص في الدراسات القرآنية وعضو مجلس

ادارة الجمعية العلمية القرآن الكريم وعلومه واشكركم انتم ايضا واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وشكر الله لكم يا ابا سلمان الله يبارك

[00:53:13](#) فيك واستودعكم الله والقاكم غدا باذن الله تعالى والى -

لقاء نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك.

[00:53:33](#) ورتلناه ترتيلا لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً -

[00:54:08](#) -